شؤون عقيدة التوحيد

الصحيفة الخامسة - الجزء السادس

استمرارٌ وتفصيلٌ لأركان عقيدة التوحيد التي بدأناها سابقاً.

NotebookLM

خارطة أركان التوحيد

الركن الأول:
التوحيد في أفق ما قبل الحقيقة المحمدية

الركن الثاني:
التوحيد في أفق الحقيقة المحمدية

الركن الثالث:
التوحيد في أفق عقيدتنا بالأئمة

الركن الرابع:
التطبيق العملي للعقيدة

NotebookLM

إشكاليّة المصطلح: هل هو صوفي؟

الرد والتوضيح:

نستخدمه لوضوحه وجمال بنيته اللفظية.

نأخذ معناه حصراً من القرآن المفسّر بتفسيرهم والحديث المفهّم بتفهيمهم.

لا شأن لنا بما يفهمه المتصوفة؛ نحن نغترف من العيون الصافية.

الاعتراض:

هذا مصطلح ابن عربي الصوفي الذي الذي يتخذه عرفاء الشيعة إماماً.

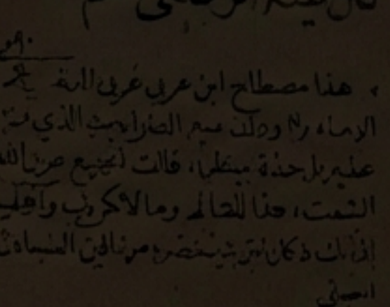

NotebookLM

المَصْدَرُ الحَقِيقِي: قَبْلَ الهِجْرَةِ وَالبَعْثَةِ

المصطلح لم يؤخذ من ابن عربي (المتوفى 638 هـ).

المصدر هو حديث لمن تحدث به في العصر الجاهلي:

أبو طالبِ (صلوات الله عليه)

أبو طالب: آخر أوصياء إبراهيم الخليل، ونبي انطوت حجيته في حجية محمد (صلى الله عليه وآله).

NotebookLM

اَلبَّرَاءَةُ مِنْ مَنْهَجِ الخُوفِ وَالْمُجَامَلَهْ

- **نقد لمنهج المجاملة:** لا قيمة لمن يخشى النواصب على حساب العقيدة.
- **الحرية العقائدية:** النواصب أحرار في معتقدهم، ونحن أحرار في معتقدنا.
- **العودة للأصل:** ترك "الدين المرقع" والعودة إلى "اللبن من ضرع أمه" (العترة الطاهرة).

NotebookLM

الدَّليلُ: دُعَاءُ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

إِلٰهِي وَسَيِّدِي، أَسْأَلُكَ بِالمُحَمَّدِيَّةِ المَحْمُودَةِ، وَبِالعُلْوِيَّةِ العَالِيَّةِ، وَبِالفَاطِمِيَّةِ البَيْضَاءِ

قال رسول الله: لقد كانت العرب تكتب هذه الكلمات فتدعو بها عند شدائدها في الجاهلية وهي لا تعلم حقيقتها.

[تمّ الإلتزام بالمصدر - بحار الأنوار / روضة الواعظين]

NotebookLM

تَعرِيفُ الحَقِيقَةُ المُحَمَّدِيَّةُ: التَّعَيُّنُ الأَوَّلُ

هي 'المشيئة' التي خلقها الله بنفسها.

أسماؤها في الروايات: النور الأول، العرش الأول، اللوح الأول، القلم الأول.

المخلوق الذي كان الله ولا شيء معه، ثم خلقها فلم يكن معها شيء من الخلقيات.

NotebookLM

التَّفسِيرُ الرَّوائي: ن وَالقَلَم

الآية: {نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ}

** ن (النون):: الحقيقة المحمدية (المحبرة) التي تحوي كل الفيض.

** القلم: اسم من أسماء علي (عليه السلام)؛ الكاتب والمظهر لتلك الحقائق.

** ما من حق في أيدي الناس إلا وخرج من علي.

[تمَّ الإلتزام بالمصدر - تفسير أهل البيت]

NotebookLM

وَجْهَان لِلحَقِيقَة المُحَمَّدِيَّة

الوجه الأول: استقر في ظله تعالى فلا يخرج منه إلى غيره.

الوجه الثاني: أشرق بصفحة الوجود، ومنه رُسمت الأقدار.

NotebookLM

يَكَادُ زَيْتُهَا يَضِيءُ

وصف القرآن في سورة النور:

*{يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ}.

المعنى: لعلو شأنها وكمالها، تكاد توجد بنفسها وتشرق نورًا ذاتياً.

هي مجمع الجمال والجلالِ، ونورٌ على نورِ.

[تمَّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

الدليل الروائي: حديث الكافي الشريف

عن الإمام الصادق (عليه السلام):

إن الله تبارك وتعالى خلق اسماً بالحروف غير متصوت، وباللفظ غير منطق، وبالشخص غير مجسد... محجوب عنه حس كل متوهم.

هذا الاسم المخلوق هو الحقيقة المحمدية.

[تمَّ الإلتزام بالمصدر - الكافي ج1 ص112 / تم التحقق من النص]

NotebookLM

هَيْكَلِيَةُ الاسْمِ الْمَخْلُوقُ

- الاسم جعله الله على أربعة أجزاء.
- أظهر ثلاثة أسماء (أركان) وحجب واحداً.
- لكل ركن 30 اسماً = 12 ركناً × 30 اسماً = 360 اسماً (مجموع الأسماء الحسنى).

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

البرنامجُ الذَّهبِي: خَلاصَةُ المنهجِ

الزبدة الذهبية: اعرف إمامك وعرِّف بإمامك.

الدين الذهبي: إمامك دينك، ودينك إمامك.

البراءة الذهبية: طلاق بائن لمنهج "أصحاب العمائم" الذين حرفوا المسار.

العبادة الذهبية: المرابطة في فناء الإمام.

NotebookLM

خَتَامُ وَتُنويهِ

لا تستعجلوا في فهم هذا الحديث؛ فهو بحاجة إلى دراية عميقة.

موعدنا في الحلقة القادمة لشرح تفاصيل حديث الكافي ووضع النقاط على الحروف.

مودة القيمة والقائم (صلوات الله عليهما).

NotebookLM